

ان يقول ان صحت هذه الرواية فهي كذا التي لا ريب
قلت الواثق عليها الفها بزنا كما في قوله توأب يروي
قال الشيخ وهذا ليس بجيد لانه قال الذي للرواية
حرف ولا وجه لقب الفها بزنا ويشبهه بقول
ليس بجيد لان قرأ بيرا اسم يرجع به الي اصله فالنوع
ليس بدلائل الالف بل هو تنوين الصرف وهذا
الجمع مختلف فيه الحق منع مره امر يجوز قولان وهو قول
ابن حبان لغة بعض العرب يصرفون ما لا ينصرف
وهذا القول اما على قول من لا يري بالجمع او على
شكك اللغة والرابع انه نفت الالهة قاله ابن عطية
وفيه نظرا في ليس المعنى على ذلك وقد يظهر
له وجه ان يكون وصفا للالهة بالكل الذي هو
المصدر بمعنى الالهي والعجز كانه قيل الهة كالمس
اي عاجزين مستطيين وما وصفهم بالمصدر وحده
وروي ابن عطية والداوي وغيره عن ابن يربط
انه قرأوا بضم الكاف والتنوين وفيها تاويلان احدهما
انه ينتصب على الحال اي سبكتون جميعا كذا قدرة
ابو البقا واستفده والثاني انه منصوب بفعل
مقدور اي ترضون الحمد او يتركون كذا قاله ابن
عطية وحكي ابن جرير ان ابان هليل قرأ كل بضم الكاف
ورفع اللام بنونة علي انه مبتدأ والجملة الفعلية وه
بعده خبره وظاهره عبارة هولاء انه لم يقرأ بذلك
الا في كلا الثانية وقد اعلى ابن ابي طالب رضي الله عنه

ويجد

ويجد من احد وقد تقدم القول في مره واحده قوله
تعالى ونزله ما يقول فيها وجهان احدهما ان يكون
منه لا يها والضمير في نزله منصوب على اسقاط
الضمير تقديره ويرث منه ما يقوله والثاني ان يكون
بدلائل الضمير في يريته بدل اشتمال وقد روي عنهم
منا فاقبل الموصول اي يريته يعني ما يقول او مسمى
ما يقول وهو المال والولد لان نفس القول لا يروى
وقد احوال اما مقدره نحو ما دخلها خالد بن اوسق
وذلك معني على اختلاف في معنى الآية من كور في الكساف
في سبكتون يجوز ان يعود على الالهة لانه اقرب مذكور
ولان الضمير في يريته ايضا عايد عليهم فقط
ومثله واذا اري الذين اشركوا اشركا هه ثم قال
فالقول اليهم انكم الكاذبون وقيل يعود على المشركين
ومثله قوله والله ربنا ما كنا مشركين الا ان فيه عدم
يوافق الضمير ان الضمير في يريته عايد على
الالهة وعبادتهم معد ومضاف الي فاعله ان عاد
الضمير في عبادتهم على المشركين العايدين وابل
المفعول ان عاد على الالهة وقوله تعالى ضدا
انما وجد وان كان خبرا عن جمع واحد وجهين
اي لانه مصدر في الاصل والمصدر موحده
مذكوره واما لانه معترف في معنى الجمع قال الزجاجي
والصد العون وجد توحيد قوله عليه الصلاة
والسلام وهدى علي من سواهم لا تقات كلمهم وانهم

Copyrighted material